السياسي، يدعم ويعزز اتجاهاً ما، أو يخلق اتجاهاً آخر حتى وأن كان ضعيفاً.

ويوصف هذا الرأي بأنه نشيط ومتحرك، ويستمد قوته من اعتماده على الحيوية والعقلانية أكثر من اعتماده على التقاليد والعادات والقيم الراسخة. فهو يتشكل حول حادث طارئ لمدة معينة وينتهي بمجرد أن ينتهي تواجد الناس حول الحادث أو اهتمامهم به. وقد يتمثل هذا النوع في آراء الأحزاب السياسية، والمنظمات والنقابات العامة عندما تسعى لتحقيق هدف معين في وقت معين.

٣. **الرأي العام المستقر أو الدائم** Permanent

وهو الرأي العام الثابت الذي يدوم لفترة طويلة، ويتصف بالاستقرار، ويتأثر أساساً بالعوامل الحضارية، ويتميز بأنه أكثر رسوخاً، حيث يرتكز على أسس تاريخية وثقافية ودينية، وهو يمتاز بأنه أكثر تأثيراً في الناس واستقراراً وثباتاً على مر العصور، ويساعد على إرساء القواعد الأساسية للرأي العام، وتعتنقه فئات كبيرة من الناس، ويتصل اتصالاً قوياً بالثوابت كالدين والأخلاق والقيم.

ويتخذ أشكال العادات والتقاليد، ولا تؤثر فيه الحوادث الجارية، أو الظروف الطارئة إلا نادراً، لأنه يدور ويتشكل في فترة طويلة ويتصف بالاستقرار، ولأنه نتاج التفاعل بين الفرد ومقومات الجماعة والمجتمع يتميز بالقوة والعمق. أي هو الرأي الذي يتصل اتصالاً قوياً بالأشياء الثابتة في الأمة كالدين والأخلاق والتقاليد وفي هذا النوع يشترك معظم أفراد المجتمع.

**ثالثاً: تقسيم الرأي العام وفقاً لقوة التأثير والتأثر**

**١. الرأي العام النشط، المسيطر، القائد**

يمثل هذا النوع من الرأي صفوة المجتمع من القادة والمفكرين والعلماء والإعلاميين والساسة، وهؤلاء نسبتهم ضئيلة في المجتمع، لذلك فهو رأي مجموعة صغيرة من الناس وهم الذين يقودونه ويقومون بتثقيفه وإرشاده وتوجيهه في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وتُسخِر الصفوة وسائل الاتصال لتكرس آرائها في المجتمع، كما أن هؤلاء لا يتأثرون بوسائل الإعلام إلا بشكل محدود جداً، ولكنهم هم الذين يؤثرون في هذه الوسائل بما لديهم من آراء وأفكار.

وتشترك هذه المجموعة الصغيرة من الناس، في الشؤون السياسة والاقتصادية كالإسهامات المالية، والعضوية في التنظيمات، وحضور الاجتماعات، والمناقشات العامة والمناظرات مع الآخرين. وقد استُخدم مصطلح النخبة ليشير إلى الأفراد الأكثر نشاطاً وفعالية من الشعب، وهي تتضمن القادة السياسيين، وزعماء الأحزاب، صانعي القرار وآخرين ممن ينتمون إلى هذه الطبقة من المجتمع والذين يتحدثون ويتصرفون بشكل يجعل لهم أدواراً سياسية، أي هي الطبقة البارزة من الشعب.

**٢. الرأي العام الواعي، المثقف، المستنير**

يمثل هذا النوع من الرأي المتعلمين والمثقفين في المجتمع، ويختلف حجمه تبعا لانتشار التعليم في المجتمع ومستوى الثقافة، وهو رأي يؤثر فيما هو أقل منه درجة من حيث الثقافة والتعليم، ولكنه يتأثر بوسائل الإعلام بنسب تتفاوت حسب مستوى الوعي والثقافة الذي يتمتع بها. وهو